



المملكة المغربية

كلمة الدكتور سعد الدين العثماني
وزير الشؤون الخارجية والتعاون

في

المؤتمر الدولي حول الأمن النووي
حول موضوع

"تعزيز التعاون الدولي في مجال الأمن النووي"

فيينا ، من 1 الى 05 يوليوز 2013

السيد الرئيس
السيد المدير العام
السيدات والسادة الوزراء
السيدات والسادة،

يسعدني في البداية أن أعرب عن خالص عبارات الشكر والتقدير للوكالة الدولية للطاقة النووية على تنظيم هذا المؤتمر الدولي حول الأمن النووي تحت شعار " تعزيز المجهودات الدولية في مجال الأمن النووي"، وهو لبنة أخرى تنضاف إلى المسار المرهلي والأشواط المهمة التي قطعتها المجموعة الدولية في ترسيخ التعاون الدولي في مجال الأمن النووي. إن انعقاد هذا المؤتمر الوزاري يأتي في ظرفية دقيقة غداة قمتي واشنطن وسيول حول الأمن النووي، وقبل قمة لاهاي المرتقبة في السنة المقبلة، وفي ظرفية وازنة أصبح فيها الأمن النووي يمثل قضية رئيسية، ليس فقط بالنسبة للبلدان التي تتوفر على برنامج للطاقة النووية، بل كذلك بالنسبة للبلدان النامية حيث أصبحت سلامة الاستخدامات النووية تطرح نفسها فيما يخص التطبيقات التي تستخدم المصادر المشعة في مجالات الطب والصناعة والأبحاث وغيرها .

السيد الرئيس

إذا كانت المجهودات الدولية قد ركزت طيلة العقود الماضية على مختلف مناحي أمن المجتمع الإنساني، سواء الأمن الغذائي أو البيئي والصحي والاجتماعي، فإن الظرفية المعاصرة لتحديات الأمن النووي تكتسي أهميتها ودلالاتها من خلال ما وقع من حوادث نووية وتسربات إشعاعية، كان أبرزها حادثي تشيرنوبيل وفوكوشيما، مما يجعل من الأمن النووي وسلامة المنشآت وحسن التدبير والاستعمال تحديا رئيسيا في وجه حماية حياة الإنسان والصحة والبيئة وحماية المجتمع الإنساني برمته.

وينضاف إلى ذلك في وقتنا الراهن شبح الإرهاب النووي الذي أضحي مخيما على الأمن والسلم العالميين أمام تنامي ظاهرة الإرهاب والاتجار غير المشروع في المواد النووية والإشعاعية مما أصبح يشكل باستمرار تهديدا محتملا.

السيد الرئيس،

إن اجتماعنا اليوم يشكل فرصة سانحة لإلقاء نظرة تأملية حول مدى نجاعة وفاعلية الدور المنوط بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في تفعيل وترسيخ الأمن النووي ومحورية دورها في تنسيق مختلف المبادرات الدولية ذات الصلة، فضلا عن استشراف الآفاق المستقبلية للرفع من وتيرة التعاون الدولي لضمان الأمن والأمان النوويين. ويأتي في هذا الصدد الدور الأساسي والريادي الهام الذي ما فتأت تلعبه الوكالة الدولية للطاقة النووية كمؤسسة دولية راعية للمعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالأمن النووي

ومنع الانتشار، سيما وأن تحديات الأمن النووي تستدعي في الظرفية الحالية أكثر من أي وقت مضى، عملا جادا وهادفا لتحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار.

ولقد دأبت الوكالة، طيلة عقود، على مواكبة وتنسيق الجهود الدولية الهادفة إلى ضمان الأمن النووي وفقا للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وضمن المبادرات الدولية المختلفة، ومنها المبادرة الدولية الشاملة لمكافحة الإرهاب النووي GICNT، والمبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار PSI، وقمم الأمن النووي الأخيرة بواشنطن وسيول وما صدر عنها من توصيات والتزامات تضع الأمن النووي وسلامة المنشآت والاستعمالات النووية ضمن الأولويات الدولية الرئيسية.

السيد الرئيس،

إن المملكة المغربية، إيمانا منها بضرورة تفعيل خطة عمل قمة واشنطن وبيان قمة سيول بخصوص تعزيز التعاون الدولي في مجال الأمن النووي، تضيف صوتها إلى كل الدعوات الهادفة إلى اليقظة المستمرة من أجل ضمان الأمن والوقاية المستمرة للمنشآت والمواد النووية، مع حرص الدول الأعضاء على اتخاذ كل التدابير الاحترازية المؤمنة للمنشآت النووية.

وبهذا الخصوص، تؤكد المملكة المغربية على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمواجهة ورفع التوعية بالمخاطر المحتملة المتنامية للجرائم المعلوماتية وأثرها السلبي في مجال الأمن النووي، بمساعدة الوكالة للدول الأعضاء قصد وضع وتفعيل دليل عملي لمواجهة هذه المخاطر. والمملكة المغربية، التي تدعو لأخذ نتائج هذا المؤتمر بعين الاعتبار في إعداد خطة عمل الوكالة برسم 2014-2017، تظل مؤمنة بأهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مساعدة الدول على إقامة منظومة وطنية دائمة وفعالة في مجال الأمن النووي، وذلك في إطار خطط المساندة المندمجة للأمن النووي (INSSP).

وعليه، فإن المملكة المغربية ترى أن مجهودات التعاون الدولي يجب أن تنصب كذلك على مساعدة الدول في مجال تكوين القدرات الوطنية في مجالات وضع الإطار القانوني لوكالات التقنين القانوني والصناعي، مع ما يمكن أن تلعبه الشبكة الدولية لثقافة الأمن النووي (INSEN) وشبكة المراكز الدولية للتدريب والدعم في مجال الأمن النووي (NSSC) من دور هام في هذا المجال.

كما أن بلورة التعاون الدولي في مجال الأمن النووي يقتضي كذلك تيسير دور الوكالة في تنسيق مبادرات الدول الأعضاء في إقامة عمليات افتحاص متبادل لما توفره هذه العملية من مساعدة متبادلة في مجال رصد الهفوات وتبادل الخبرات والتجارب الجيدة في مجال أمن وسلامة المنشآت النووية، مع تشجيع الدول على التفاعل الايجابي مع مصالح الوكالة المختصة، على غرار المصلحة الدولية الاستشارية للوقاية المادية (IPPAS) للمنشآت والمواد النووية.

السيد الرئيس

إذا كانت السلامة والأمن النوويين مسؤولية وطنية تستدعي من كل دولة اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الاحترازية لسلامة منشآتها النووية وضمن مستوى عال من الأمن

والسلامة النوويين، فإن الطبيعة العابرة للحدود لمخاطر الحوادث النووية تبرر الحاجة إلى الدعم الدولي من خلال تعزيز تعاون دولي سريع التنسيق والفعالية.

وإن المملكة المغربية، التي صادقت على معظم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال الأمن النووي، قد عززت إطارها القانوني بمصادقتها في شهر ماي 2013 على القانون-142، كإطار محدد للترخيص والإشراف والتفتيش وقواعد السلامة والأمن في الميادين النووية والإشعاعية، وإنشاء الوكالة الوطنية للسلامة والأمن في المجالات النووية والإشعاعية.

واقترناها منها بأهمية مكافحة الاتجار غير المشروع وتأمين المواد والمنشآت النووية، فقد عملت المملكة المغربية على تعزيز الأمن النووي في هندسته الهيكلية، وذلك من خلال إنشاء نظام محاسباتي لجرد المواد النووية وإحداث سجل وطني للمصادر المشعة، مع تحديث قائمة المؤسسات المستخدمة للمصادر المشعة، وإدراجها في الملفات الأمنية ضمن دائرة اختصاص شرطة المناطق المتواجدة بها.

أما على صعيد التعاون الدولي بين المغرب والدول الشريكة ضمن المبادرة الدولية لمكافحة الإرهاب النووي GICNT، فقد شهد هذا التعاون دينامية متميزة من خلال تأكيد مكانتها كإطار للتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، بشراكة مع الوكالة الدولية للطاقة النووية. وقد شهدت هذه المبادرة تنظيم العديد من الورشات والندوات والتمارين العملية الافتراضية الهادفة إلى الحد من المخاطر الناتجة عن تسرب إشعاعي أو نووي، عبر تبادل الدعم التقني وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب الجيدة في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، نظم كل من المغرب وإسبانيا، وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تمرين REMEX 13 خلال شهر أبريل الماضي بمدريد، حول "الاستجابة الردية على أفعال إجرامية تنطوي على استعمال مواد مشعة".

وقد تضمن هذا التمرين مواجهة آثار انفجار افتراضي لجهاز راديولوجي تنبعث منه مواد إشعاعية خلال عملية نقل. وقد تمخض عنه تشخيص الهفوات الواجب درؤها فور القيام بعملية التصدي العاجل لمخلفات حادث حقيقي مماثل، عن طريق رصد وسائل التنسيق الفعال بين البلدين، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما مكن هذا التمرين من تأكيد أهمية واستعجالية التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في مجال التصدي السريع للحوادث النووية.

كما سينظم المغرب بتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال شهر نونبر 2013، التمرين الدولي الاعتيادي International conventional Exercise ConveEx 2013. ويهدف هذا التمرين رفيع المستوى إلى اختبار وتقييم جاهزية وفاعلية الدول والمنظمات الدولية في مواجهة الحوادث النووية، عبر الإعلام المبكر وتبادل المعلومات والمواجهة الآنية الفعالة للأثار السلبية لمخلفات حادث تسرب إشعاعي أو راديولوجي، بالإضافة إلى إرساء وتنسيق الدعم الدولي في هذا المجال.

السيد الرئيس

إن المغرب يجدد التأكيد على الدور المحوري الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز منظومة السلم النووي وضمان احترام الالتزامات الدولية في إطار نظام الضمانات لحماية المنشآت النووية وضمان سلامتها. كما يجدد الثناء على دور الوكالة في دعمها لإنجاح التمرين السابق REMEX 2013 ومساهمتها المستقبلية لإنجاح التمرين الموالي CONVEX-3 المرتقب في نونبر 2013 بالرباط .

إن المملكة المغربية ، التي تؤكد انخراطها في الجهود الدولية والمبادرات الداعمة لتعزيز السلامة والأمن النوويين في جميع أنحاء العالم، ستبقى وفية للالتزامها التام في الحفاظ على السلم النووي المستدام في جميع أنحاء العالم، والمساهمة في تعزيز نظام عالمي للأمن النووي، مع تقوية التنسيق المضطرد للجهود الدولية ذات الصلة. وإنه الأمل الذي يحدونا في أن نسعى جاهدين لتعزيز تعاوننا في هذا المجال، بتعاون تام ومستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الختام، أرجو أن تكلل أعمال هذا المؤتمر بكامل أسباب النجاح.

وشكرا



Kingdom of Morocco

Statement

By

H.E Dr Saad Dine El Otmani

Minister of Foreign Affairs and Cooperation

International Conference on Nuclear Security:
Enhancing Global Efforts

Vienna 1st July, 2013

.....
Mr. President
Excellencies,

Let me at the outset express my sincere thanks to the International Atomic Energy Agency (IAEA) for organizing the International Conference on Nuclear Security: “Enhancing Global Efforts”.

The convening of this conference today is both timely and relevant. It is timely because it takes place in the wake of the Washington and Seoul Nuclear Security Summits, and on the eve of the upcoming 2014 Hague summit. It is relevant also because nuclear security is considered nowadays a major issue, not only for the countries that pursue nuclear energy programs, but also for developing countries use radioactive sources applications in the fields related to medicine, industry, research, amongst others.

Mr. President
Excellencies,

If international efforts have focused over the past decades on several aspects relating to human security, food security, environment and health security, then the important challenges of nuclear security stem from the likelihood of occurrence of nuclear accidents and other radiation incidents, most notably the Chernobyl and Fukushima events. This makes the security and safety of nuclear installations, a major challenge threatening human life, health, and environment.

The challenges of nuclear security are no longer limited to ensuring high standards of security and safety of nuclear installations, but the spectre of nuclear terrorism should be considered a major threat to international peace and security in light of the growing phenomenon of terrorism and illicit trafficking of nuclear and radioactive materials.

Thus, our meeting today is an opportunity to address the efficiency and effectiveness of the central role of International Atomic Energy Agency in strengthening nuclear security, and coordinating international initiatives, as well as exploring ways and means for enhancing international cooperation, to ensure security and nuclear safety.

Indeed, the important role played by the International Agency for Atomic Energy, as a depository of key international treaties and conventions related to nuclear security and non-proliferation, lies in achieving the universality for the Non-Proliferation Treaty (NPT).

Since its creation, the International Atomic Energy Agency has played a key role in the promotion and strengthening of the Global Framework for Nuclear Safety and Security. The IAEA has sought, for decades, to keep up with and coordinate international efforts aimed at enhancing nuclear security, in compliance with the UN Security Council resolutions and other international initiatives, such as the Global Initiative to Combat Nuclear Terrorism (GICNT) and the Proliferation Security Initiative (PSI), in addition to the Washington and Seoul nuclear security summits, which placed priority to securing nuclear facilities.

It is also the Kingdom’s view that it is necessary to strengthen international cooperation in the field of nuclear security, and raise awareness on the dangers of cyber

terrorism and its negative impact on nuclear security, with the support of the IAEA and Member States. In this regard, the Kingdom welcomes the importance of strengthening international cooperation to assist States in carrying out its responsibilities and obligations in the field of nuclear security. On the basis of its 2014-2017 Action Plan, the role of the International Atomic Energy Agency (IAEA) remains of high importance in helping States to establish a permanent and effective national system in the field of nuclear security, within the framework of Integrated Nuclear Security Support Plan (INSSP).

The Kingdom of Morocco believes that the efforts for international cooperation should focus on training and capacity building, in the legal and industrial fields. In this area, the International Nuclear Security Education Network (INSEN) and the International Network for Nuclear Security Training and Support Centers (NSSC) play an important role.

Reinforcing international cooperation in the field of nuclear security also requires supporting IAEA's role in coordinating the initiatives of Member States for mutual assistance in exchange of experiences and best practices in the security and safety of nuclear installations; in addition to encouraging States to positive interaction with the competent agencies, along with the International Physical Protection Advisory Service (IPPAS).

In this context, Morocco is of the view that the results of this conference should be reflected on the 2014-2017 IAEA's Action Plan.

**Mr. President
Excellencies,**

If nuclear safety and security is a national responsibility that requires from each State to take all actions and precautionary measures for the safety of its nuclear facilities, and ensure a high level of nuclear security and safety, the trans-boundary nature of the risks of nuclear accidents confirms the need for international support through the promotion of international cooperation, coordination and effectiveness.

The Kingdom of Morocco, which ratified most of the international conventions and treaties related to nuclear security, further strengthened its legal framework by ratifying in May 2013 the law "142-12" that establishes norms for licensing, supervision and inspection, in the nuclear and radiological fields, and the creation of the National Agency for nuclear and radiological Safety and Security.

Convinced of the importance of combating illicit trafficking and securing nuclear materials and facilities, the Kingdom of Morocco has worked towards strengthening nuclear security, from a structural perspective, through the establishment of a nuclear materials database and the creation of a national register of radioactive sources, containing an updated list of institutions using radioactive sources, and other relevant files under the jurisdiction of the police.

The international cooperation between Morocco and the partner countries within the framework of the Global Initiative to Combat Nuclear Terrorism (GICNT) is characterized by a new dynamic. Since the adoption of the statement of principles in Rabat, in 2006, the Global Initiative has represented a framework for bilateral and multilateral cooperation, in partnership with the International Atomic Energy Agency. Under the GICNT, several workshops, seminars and practical exercises have been organized, designed to reduce risks resulting from radiological or nuclear leakage, through mutual technical support and sharing information, experiences and best practices.

In this regard, and within the framework of a partnership model in the field of international cooperation that is built on positive interaction between the countries, Morocco and Spain, in close cooperation with the International Atomic Energy Agency, the Exercise REMEX 13 last April, in Madrid, on the response of malevolent acts involving nuclear and other radioactive materials.

This exercise examined the response following an explosion Radiological Dispersion Device (RDD) during a transportation process. It allowed the assessment of monitoring and means of effective coordination between the two countries, in cooperation with the International Atomic Energy Agency. This exercise also confirmed the importance of bilateral, regional and international cooperation in the field of early response to nuclear accidents.

Within this same context related to international cooperation, Morocco will organize, in cooperation with the IAEA, in November 2013, the International Conventional Exercise "ConvEx-3". The objective this high level exercise will test and assess countries and international organizations' efficiency in notifying, exchanging information, and responding efficiently to a major nuclear or radiological emergency, as well as coordinating international assistance.

**Mr. President
Excellencies,**

Morocco reaffirms the central role played by the IAEA in promoting nuclear peace and in ensuring respect of international commitments in the framework of the safeguards for the protection and safety of nuclear facilities. It also reiterates the role the IAEA has played in making the Exercise REMEX-2013 successful, and the Agency's contribution to organisation of the exercise CONVEX-3 scheduled in November 2013, in Rabat.

The Kingdom of Morocco would like to express its willingness to participate actively to enhancing international efforts and initiatives, in support of the promotion of nuclear safety and security around the world. It is necessary to establish an international approach to strengthen the capacity of countries in the field of safety of nuclear facilities and nuclear security, whilst providing more attention to building competencies and capabilities of the human factor, in all areas that promote a culture of nuclear safety and security.

The Kingdom of Morocco remains fully committed to maintaining a sustainable nuclear peace around the world, contributing to the reinforcement of the international nuclear security regime, and strengthening coordination international efforts. It is the hope we strive to reach, in full and continuous cooperation with the International Atomic Energy Agency.

In conclusion, I wish all success of this Conference.

I Thank you.